

A comparison between dermatoscopic and histopathologic findings in the diagnosis of pigmented skin lesion

Shymaa Mostafa Mostafa Rezk

يمثل تشخيص آفات الجلد المصطبغة تحديا كبيرا لأخصائى الأمراض الجلدية، وحتى بعد الفحص الخلوى المجهرى لبعض هذه الحالات .ويعتبر منظار الجلد الذى استخدم مؤخرا رابطا بين الفحص الاكلينيكى بالعين المجردة وبين التحليل الدقيق للأنسجة والخلايا بالميكروسكوب، والذى أثبتت دراسات عديدة سابقة أهمية استخدام منظار الجلد فى التشخيص بعد فترة تدريب بسيطة .اشتملت هذه الدراسة على خمسين مريضا مصابين بأنواع مختلفة من آفات الجلد المصطبغة والتي تم فحصهم اكلينيكيًا بعد تسجيل التاريخ المرضى لكل منهم وذلك بالعين المجردة أولا، ثم باستخدام منظار الجلد، وتأكيد التشخيص بالفحص المجهرى للأنسجة والخلايا.تم استخدام منظار الجلد بطريقة المرحلتين : حيث تم فحص آفة الجلد أولا بالمنظار وتدوين النتائج فى الخطوة الأولى ثم تحليل النتائج واستخدام المطابقة اللوغاريتمية المستخدمة فى الدراسات السابقة وذلك للوصول إلى التشخيص المبدئى بالمنظار الجلدى .تم أخذ عينة الورم المستأصلة جراحيا وأرسالها لتأكيد التشخيص النهائى للخلايا والانسجة المصابة وتلا ذلك مقارنة النتائج سواء بالعين المجردة ثم منظار الجلد مع نتائج مع الفحص الخلوى المجهرى للأنسجة .وأظهرت النتائج دقة التشخيص بمنظار الجلد عن العين المجردة وقربها من نتائج الفحص المجهرى، كما أوضحت النتائج على إيجابية التشخيص لسرطان الجلد بقيمة وتخصية وصلت إلى 100% بينما كانت حساسية الطريقة .6766%، ووصلت القيمة الاكتشافية السلبية للسرطان إلى 595.6%، وإن كانت هذه النتائج لا تمثل دلالة أحصائية كبيرة نظرا لقلة الحالات التى اشتملتها هذه الدراسة .وخلصت هذه الدراسة إلى أهمية استخدام “منظار الجلد” فى تشخيص آفات الجلد الملونة بطريقة أدق وأفضل من العين المجردة ومقاربة للتشخيص باستخدام الفحص الخلوى للأنسجة بالميكروسكوب، حيث أن المنظار الجلدى طريقة غير تداخلية ولا يحتاج إلى استئصال العينات لدراستها.وتتوقع فى المستقبل القريب استخدام الحاسب الآلى فى دراسة صور منظار الجلد ومطابقتها بالصور المخزنة بذاكرته على أمل المساعدة فى التشخيص، كما نرجو التوسع فى استخدام الشبكة العنكبوتية الالكترونية فى تبادل وتشخيص الحالات النادرة والصعبة بمنظار الجلد بين كبار الأساتذة والاستشاريين ليستفيد منها كافة أخصائى الأمراض الجلدية وعموم الأطباء .